
الأساليب الإقناعية بالبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية ودورها فى معالجة أحداث المرحلة الإنتقالية الثانية*

إعداد

أ.م.د/ صالح السيد عراقى
أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد
ورئيس قسم الإعلام التربوى – جامعة الزقازيق

أ.د/ إبراهيم إبراهيم أحمد
أستاذ بقسم العلوم التربوية والنفسية
وعميد كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

زينب الحسينى رجب بلال ربحان
المعيدة بقسم الإعلام التربوى
بكلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

د/ عايدة محمد عوض المر
مدرس الإذاعة والتلفزيون
بكلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٣٥) - يوليو ٢٠١٤

* بحث مستل من رسالة ماجستير

الأساليب الإقناعية بالبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية

ودورها فى معالجة أحداث المرحلة الإنتقالية الثانية

إعداد

أ.م.د/ صالح السيد عراقى**

أ.د/ إبراهيم إبراهيم أحمد*

زينب الحسينى رجب بلال ربحان***

د/ عايدة محمد عوض المر****

ملخص البحث :

استهدفت الدراسة التعرف على دور الأساليب الإقناعية التى تم استخدامها بالبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية ودورها فى معالجة أحداث المرحلة الإنتقالية الثانية، فى سبيل تحقيق هذا اتبعت الدراسة المنهج الوصفى بالإضافة إلى تحليل مضمون البرامج الحوارية التى تعرضها القنوات الفضائية المصرية عينة الدراسة، وتمثلت العينة فى البرامج الحوارية الموجهة لمعالجة أحداث المرحلة الإنتقالية الثانية.

وكان من أهم نتائج الدراسة:-

- توجد علاقة ارتباطية بين الأساليب الإقناعية التى تم استخدامها بالبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية وأسلوب معالجة القضايا التى طرحت خلال أحداث المرحلة الإنتقالية.

المقدمة:-

يشهد العالم اليوم ثورة هائلة فى مجال نقل المعلومات والاتصال عن طريق البث التليفزيونى عبر الأقمار الصناعية للاستفادة من التكنولوجيا التى تمتلكها الدول المتقدمة فى ظل فقدان البنية التقنية العربية لمستلزمات هذه النقلة الضرورية والهامة لمواكبة الركب الحضارى والتقنى.

هذا ويعد التليفزيون وسيلة اتصال جماهيرية تحظى بأهمية كبيرة لدى كافة الشعوب، حيث نال دون غيره من وسائل الإعلام أهمية خاصة من رجال السياسة والإعلام وعلماء الاجتماع وعلماء النفس وعلماء التربية والاطباء بل ورجال الدين وغيرهم كل منهم يحاول فى مجاله تحديد

* أستاذ بقسم العلوم التربوية والنفسية وعميد كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

** أستاذ الإذاعة والتليفزيون المساعد ورئيس قسم الإعلام التربوى - جامعة الزقازيق

*** مدرس الإذاعة والتليفزيون بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

**** المعيدة بقسم الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

الأدوار المختلفة التى يمكن أن يقوم بها التليفزيون، حيث يمكن أن يؤدي أدوارا مختلفة فى مجال الإعلام منها الترفية والإعلام والتثقيف وغيرها^(١).

وقد أدى انتشار البث الفضائى والرقمى إلى اتساع دور وسائل الاتصال الجماهيرى وازدياد وظائفها الإقناعية فى المجتمعات المعاصرة سواء فى مجالات التنمية والتطور أو فى مجالات الحرب النفسية والدعائية والإعلان وتطور وسائل الإقناع مما أدى إلى تزايد الجمهور وتعاضم دورها الإقناعى^(٢).

كما احتلت البرامج الحوارية مكانة كبيرة ضمن برامج القنوات التليفزيونية المختلفة سواء كانت حكومية أو خاصة مما أدى إلى تشكيل الرأى العام المعنى باستخدام البرامج الإعلامية المختلفة، وعادة ما يرتبط محتوى الرسالة التى تقدم بالبرامج الحوارية عادة بالقدرة على الإقناع Persuasion فقد عرف افلاطون البلاغة بأنها كسب عقول الناس بالكلمات، بينما عرفها أرسطو بأنها القدرة على كشف جميع السبل الممكنة للإقناع فى كل حالة بعينها^(٣).

كما تشكل الرسالة الإعلامية عاملاً أساسياً فى تشكيل وعى الأفراد بسرعة وقوة من خلال توفير المعلومات والأخبار واستعراض الآراء والاتجاهات فى المجالات المختلفة كما تعمل على نقل المعرفة إلى جميع أفراد الشعب^(٤).

وبذلك يعتبر الإعلام وسيلة دينامية تهدف إلى تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات الدقيقة والحقائق الثابتة، فهو نشاط اتصالى تنسحب عليه كافة مقومات النشاط الاتصالى ومكوناته الأساسية التى تشمل مصدر المعلومات، والرسائل الإعلامية، والوسائل الإعلامية، وجمهور المتلقين والمستقبلين، وترجيح الأثر الإعلامى، ويتسم الإعلام بالصدق والدقة والصراحة وعرض الحقائق دون تحريف وبصفة عامة يعتبر التعبير الموضوعى لعقلية وروح وميول واتجاهات الجماهير عملية دينامية وليس نشاطا ذاتيا^(٥).

مشكلة الدراسة:-

من خلال الملاحظة العلمية الدقيقة للباحثة ومتابعتها للأحداث التى تمر بها مصر خلال الفترة الإنتقالية الأولى التى أعقبت ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م، وتولى المجلس العسكرى إدارة شئون البلاد حتى يونيو ٢٠١٢م، وكذلك خلال المرحلة الإنتقالية الثانية التى أعقبت ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣م، وتولى الرئيس عدلى منصور إدارة شئون البلاد مؤقتاً، وتناول البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية لكتا المرحلتين بشىء من التفصيل للوقائع والأحداث التى تمر بها البلاد.

ونتيجة لتلك الأحداث والوقائع ركزت معظم القنوات الفضائية المصرية برامجها الحوارية على تلك الأحداث والقضايا التى مرت بها مصر خلال ثورتى ٢٥ يناير، ٣٠ يونيو، بل وأصبحت بعض القنوات الفضائية المصرية بها أكثر من برنامج حوارى لكى يستطيع تغطية معظم تلك الأحداث والقضايا، فى حين ركزت قنوات أخرى برامجها المختلفة فى تغطية تلك الأحداث والقضايا التى تمر بها مصر.

ومن خلال المسح المرجعى للمراجع والدراسات السابقة الخاصة بالبرامج الحوارية لم تجد الباحثة دراسة ربطت بين الأساليب الإقناعية والبرامج الحوارية ومدى تأثيرها على الجمهور فيما يتعلق بمعالجة أحداث المرحلة الإنتقالية التى تمر بها مصر.

لذلك كان لابد من دراسة الأساليب الإقناعية التى استخدمت فى تلك البرامج الحوارية، ومعرفة أكثر تلك الأساليب استخداما فى البرامج الحوارية عينة الدراسة.

وبالتالى يمكن صياغة المشكلة البحثية فى التساؤل الرئيسى التالى، ما الأساليب الإقناعية التى تعتمد عليها البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية لإقناع الشباب الجامعى بأحداث المرحلة الانتقالية.

وذلك بهدف البحث عن الأساليب الإقناعية التى تستخدمها البرامج الحوارية فى تغطيتها للقضايا والموضوعات فى المرحلة الانتقالية الثانية التى تمر بها مصر.

أهمية الدراسة:-

تنبثق أهمية الدراسة من أن الباحثة لم تجد خلال فترة إجرائها للدراسة أى دراسة ربطت بين الأساليب الإقناعية والبرامج الحوارية ومدى تأثيرها على الجمهور فيما يتعلق بأحداث المرحلة الإنتقالية الثانية التى تمر بها مصر، وكذلك التعرف على أهمية إقناع أفراد المجتمع بأهمية المرحلة الإنتقالية التى تمر بها مصر وذلك من خلال الأساليب المتبعة فى البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية.

هدف الدراسة:-

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على دور الأساليب الإقناعية فى البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية فى معالجة أحداث المرحلة الإنتقالية وذلك من خلال:

التعرف على الأساليب الإقناعية المستخدمة فى البرامج الحوارية عينة الدراسة خلال المرحلة الإنتقالية الثانية، وكذلك التعرف على أهم القضايا والمشكلات التى تم عرضها فى البرامج الحوارية عينة الدراسة خلال المرحلة الإنتقالية الثانية، والتعرف على مدى نجاح الأساليب الإقناعية فى البرامج الحوارية عينة الدراسة لمعالجة أحداث المرحلة الإنتقالية الثانية.

تساؤلات الدراسة:

تنبثق تساؤلات الدراسة من التساؤلات الخاصة بالدراسة التحليلية من خلال الأتى:-

١- ما أكثر الأساليب الإقناعية التى تم استخدامها بالبرامج الحوارية عينة الدراسة لمعالجة أحداث المرحلة الإنتقالية الثانية.

٢- ما أكثر القوالب التليفزيونية التى اعتمدت عليها البرامج الحوارية عينة الدراسة فى عرضها للقضايا والمشكلات خلال أحداث المرحلة الإنتقالية الثانية.

— الأساليب الإقناعية بالبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية ودورها في معالجة أحداث المرحلة الإنتقالية الثانية —

- ٣- ما التخصصات التى ركز عليها معدوا البرامج الحوارية عينة الدراسة عند اختيار الضيوف المتحدثين فى البرنامج الحوارى خلال أحداث المرحلة الإنتقالية الثانية.
- ٤- ما مدى مشاركة الجمهور فى البرامج الحوارية عينة الدراسة خلال أحداث المرحلة الإنتقالية الثانية.
- ٥- ما القضايا والمشكلات التى أهتمت البرامج الحوارية عينة الدراسة بطرحها ومناقشتها خلال أحداث المرحلة الإنتقالية الثانية.
- ٦- ما الهدف من مشاركة الجمهور بالبرامج الحوارية عينة الدراسة خلال أحداث المرحلة الإنتقالية الثانية.
- ٧- ما الأساليب التى استخدمت لتقديم ومعالجة القضايا المطروحة فى البرامج الحوارية عينة الدراسة خلال أحداث المرحلة الإنتقالية الثانية.
- ٨- ما أكثر الإستمالات أو الجوانب التى تم التركيز عليها فى البرامج الحوارية عينة الدراسة خلال أحداث المرحلة الإنتقالية الثانية.

مصطلحات الدراسة^١:-

الاقناع:-

يمكن تعريف الإقناع بأنه عملية تكاملية تتضمن اتصالا بين طرفين لتبنى فكرة معينة يسعى المصدر لترسيخها لدى المستقبل عبر مراحل معينة، وأساليب مختلفة، وإستمالات معينة، حتى تتم عملية تبنيها .

الأساليب الإقناعية:-

يمكن تعريف الأساليب الإقناعية بأنها تلك الأساليب التى تستخدم فى التأثير وإقناع الطرف الأخر أو الأطراف الأخرين بالفكرة المراد الوصول إليها من خلال عدة طرق ووسائل وإستمالات تؤدى إلى الوصول إلى الهدف بسهولة ويسر ومن هذه الأساليب تقديم الرسالة لأدلة وشواهد وعرض جانب واحد من الموضوع مقابل عرض الجانبين المؤيد والمعارض والتكرار والتدعيم ووضوح الأهداف وغيرها من الأساليب الأخرى.

البرامج الحوارية:

يمكن تعريف البرامج الحوارية بأنها البرامج التى يتفاعل فيها مقدم البرنامج مع ضيفه أو ضيوفه، أو جمهوره سواء كان هذا الجمهور داخل أو خارج الأستوديو، للتداول فى قضية أو مشكلة معينة سواء كانت ثقافية، أو اقتصادية، أو اجتماعية، أو دينية، أو رياضية أو سياسية، وعرض وجهات

¹ - تعريف إجرائى

النظر المختلفة من المتخصصين، أو من جمهور المشاهدين، مع عرض بعض التقارير المصورة، أو المسجلة مع اشخاص يهتمون بالقضية المطروحة، للوصول إلى حل لتلك القضية أو المشكلة، ليصل إلى المسؤولين في شكل توصية أو اقتراح.

المرحلة الانتقالية:

مرت مصر بمرحلتين إنتقاليتين الأولى منذ إعلان تنحى مبارك وتولية إدارة المجلس الأعلى للقوات المسلحة لشئون البلاد والتي امتدت ما يقرب من عام ونصف من ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م، وحتى تولى أول رئيس مدنى منتخب شئون البلاد فى يونيه ٢٠١٢م، والمرحلة الإنتقالية الثانية الممتدة من ثورة ٣٠ يونيه ٢٠١٣م، ومروراً بإعلان وزير الدفاع والإنتاج الحربى لخارطة الطريق أو خارطة المستقبل ثم تولى الرئيس عدلى منصور شئون البلاد مؤقتاً وحتى يتولى رئيس مدنى منتخب شئون البلاد.

وتعتبر المرحلة الإنتقالية الثانية هى الفترة التى طبقت عليها الدراسة الحالية لما احتوت عليه من قضايا ومشكلات وأحداث ورؤى مختلفة لكل أطراف الشعب ومدى إمكانية التحليل للبرامج الحوارية عينة الدراسة تحليلاً مباشراً ومسجلاً للأحداث والوقائع التى مرت خلال أحداث تلك المرحلة الإنتقالية التى مرت بها مصر.

الدراسات السابقة:

قسمت الدراسات السابقة الى المحاور الآتية:

المحور الأول: الدراسات التى تناولت البرامج الحوارية والإقناع والاتصال.

المحور الثانى: الدراسات التى تناولت المرحلة الإنتقالية.

المحور الأول:- الدراسات التى تناولت البرامج الحوارية والإقناع والاتصال:-

- دراسة إيرين والاس كريستى **Kristi, Erin Wallace** (٢٠١٠م)^(٦)، هدفت هذه الدراسة إلى تقرير كيف ولماذا يستعمل مضيفو البرامج الحوارية شبكة التويتر الإجتماعية، وكان المضيفون الذين تضمنتهم الرسالة كعينة للبحث، جاى لينو، جيسن لويس، جدول جلين، بيل أورابلى، ريك شانسييز، وتم تحليل حوالى ٢٠٢٣، تعليق تم جمعهم فى الفترة من ١ يوليو ٢٠٠٩م، وحتى ٢٤ ديسمبر ٢٠٠٩م، وهى الفترة التى كانت أثناء حملة الرئيس بارك أوباما الصحفية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى، وتوصلت الدراسة الى أن البرامج الحوارية الأمريكية تستعمل الشبكة الإجتماعية تويتر كطريقة للإجابة عن تعليقات المشاهدين، أى كوسيلة للإتصال والتفاعل مع الجمهور، وأن كل مضيف فى البرنامج الحوارى يتعامل مع التعليقات بشكل مختلف.

- دراسة زاهد يوسف (٢٠١٢م)^(٧)، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير المحتوى الاعلامى الذى يبث فى البرامج الحوارية السياسية فى القنوات الفضائية الخاصة فى باكستان، والدور الذى يلعبه فى تشكيل الوعى السياسى لدى الجمهور، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى، وكان إجمالى عينة البحث (٢٠٠) مفردة من الشعب الباكستانى مقسمين إلى (١٠٠) مفردة فى

المناطق الريفية و(١٠٠) مفردة فى المناطق الحضرية، وتوصلت الدراسة إلى البرامج الحوارية السياسية تلعب دوراً فى القنوات الفضائية الخاصة فى باكستان فى خلق الوعى السياسى لدى الجمهور، يليها فى ذلك المجلات والصحف، وأن البرامج الحوارية فى القنوات الخاصة الباكستانية ذات تأثير فعال فى تعديل الاتجاهات لدى الجمهور وتشكيل اتجاهات جديدة، مما يؤدي إلى حدوث تغييرات فى المجتمع.

– دراسة **Prislin, Crano** (٢٠٠٦م)^(٨)، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة التى تربط بين عملية تشكيل الاتجاهات أو تفسيرها من ناحية وبين عملية الاقناع من حيث مدى محاولة إقناع الجمهور بالرسالة الاعلامية، وتوصلت الدراسة إلى أن عملية الاقناع وتغير الاتجاهات تتم بنجاح عندما تراعى عملية الاتصال سمات الديناميكية من خلال مراعاة عوامل عديدة أبرزها البيئة الاجتماعية المحيطة بالجمهور المراد اقناعه، وكذلك العوامل المرتبطة بمصادقية مصدر الرسالة لدى الجمهور، إلى جانب العوامل النفسية والإدراكية الخاصة بالجمهور المراد اقناعه بالرسالة الإعلامية أو تشكيل أو تغير اتجاهاته بشأن موضوع معين.

ثانياً: الدراسات التى تناولت المرحلة الإنتقالية:

– دراسة **Wubiao Zhou** (٢٠١٢م)^(٩)، هدفت الدراسة إلى تقييم دور الاتصالات السياسية فى اعادة استثمار المشاريع فى الاقتصادات الأقل نمو حيث تشير الدراسة الى أن روح المبادرة فى السوق ومساءلة استثمار المؤسسات الريادية من شأنه ان ينشط السوق والغرض من هذه الدراسة هو توضيح كيفية اعادة الاستثمار السياسى، كما تمثلت عينة الدراسة على مجموعة من الشركات الكبيرة والمتوسطة والصغيرة وذلك لاختبار ما اذا كان هناك صلات سياسية اكثر فائدة بالنسبة للشركات الكبيرة أو الشركات المتوسطة أو الشركات الصغيرة. كما تم اجراء اختبار تجريبي على عينة تمثيلية على الصعيد الوطنى من الشركات الريادية فى الصين التى يمر اقتصادها بمرحلة انتقالية، وتوصلت إلى أن تعدد الاتصالات السياسية بديل عن السوق الرسمية والمؤسسات القانونية خلال المرحلة الإنتقالية.

تعليق عام على الدراسات السابقة

بناء على ما تم استعراضه من دراسات سابقة – عربية – وأجنبية يتضح ما يلى:-

لاحظت الباحثة قلة الدراسات السابقة العربية والأجنبية التى درست الأساليب الإقناعية فى البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية ومدى تأثيرها على الجمهور فيما يتعلق بأحداث المرحلة الإنتقالية، كما لا توجد دراسات سابقة عربية أو أجنبية، وذلك طبقاً لما أتيج للباحثة من بحوث ودراسات سابقة تم الإطلاع عليها تناولت بالدراسة دور الأساليب الإقناعية بالبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية فى معالجة أحداث المرحلة الإنتقالية التى تمر بها مصر، مما ساعد الباحثة فى اختيار مشكلة الدراسة وتحديدها.

نوع الدراسة ومنهجها:-

تعد هذه الدراسة دراسة وصفية لأنها تستهدف التعرف على وصف الواقع والتعرف على أهم القضايا والأحداث التي تمر بها مصر خلال أحداث تلك المرحلة، كما تم استخدام منهج المسح الذي يعد جهداً علمياً منظماً يهدف إلى الحصول على البيانات الخاصة بالظاهرة.

حدود الدراسة:-

تم تطبيق الدراسة على البرامج الحوارية التي تم عرضها بالقنوات الفضائية المصرية وتمثلت في برنامجي هنا العاصمة الذي يبث على قناة CBC، وصباح ON، الذي يبث على قناة ONTV.

عينة الدراسة:-

تتمثل في البرامج الحوارية التي تعرضها القنوات الفضائية المصرية خلال أحداث المرحلة الإنتقالية الثانية، حيث بلغت عدد حلقات برنامج صباح ON الذي يبث على قناة ONTV، عدد (٩١) حلقة، في حين بلغت عدد حلقات برنامج هنا العاصمة الذي يبث على قناة CBC، عدد (٥٢) حلقة، وذلك خلال المرحلة من (٢٠١٣/٧/١م إلى ٢٠١٣/٩/٣٠م) خلال فترة التحليل بإجمالي عدد حلقات (١٤٣) حلقة من البرنامجين معاً.

أدوات جمع البيانات:-

تعتمد الدراسة على استمارة تحليل المضمون لبرنامجي هنا العاصمة الذي يبث على قناة CBC، وصباح ON، الذي يبث على قناة ONTV.

الإطار النظري للدراسة:-

نظرية التآؤات الثلاثة:-

إن الإقناع والتأثير في سلوك الأفراد يتم عبر ثلاثة مراحل وهي: (التوعية - التشريع - التتبع)، ومن الملاحظ أن جميع هذه المراحل تبدأ بحرف التآؤ ومن هنا جاء اسم النظرية بالتآؤات الثلاثة:-

الأولى (التوعية):-

تتضمن المرحلة الأولى (التوعية) آليات الإقناع اللساني والتوضيح وتعزيز كل ذلك بالبراهين المقنعة التي تنساب إلى عقول المتلقين، ويشترط في معلومات المرسل أن تكون بسيطة حتى يسهل فهمها وإدراكها، وعدم التناقض حتى تنال المصادقية، وأن تكون صياغة الرسالة وتحديد محاورها بصورة واضحة حتى تكون أكثر إقناعاً، حتى يتسنى فهمها دون الحاجة إلى بذل جهد من المتلقى. ولكي تكون مرحلة التوعية فعالة وتؤدي الغرض منها لابد من مراعاة الموضوعية، وعدم

التحيز، أو الانطلاق من أفكار ذاتية أو مسبقة في التعامل مع الجمهور والتي يمكن أن تقف في مسار التوعية وتمنع المرسل من الوصول إلى أهدافه.

الثانية (التشريع):-

تلعب المرحلة الثانية (التشريع) دوراً إيجابياً في ممارسة نوع من الضغط على المتلقى من أجل مساندة المرسل فيما يدعوا إليه، كما تظهر أهمية هذه المرحلة في الحملات الإعلامية العمومية، حيث أنها تنص على إدراك أن التوعية لا لبي الغرض لوحدها، بل تبين مخاطر الموضوع وفوائده^(١٠).

الثالثة (التتبع):-

تلعب المرحلة الثالثة (التتبع) دوراً هاماً في أمور الحياة اليومية بصفة عامة، والتذكير والتأكيد على عملية التأثير والإقناع بصفة خاصة، حيث أن نجاح عملية الإقناع والتأثير مرتبط بالمتابعة والمراقبة للعملية ككل، كما أنها تمكن المرسل من مواصلة بث رسائله أو إلغائها واستبدالها بأخرى^(١١).

التطبيق العملي لنظرية التآآت الثلاثة على موضوع الدراسة الحالية:-

توظف الباحثة نظرية التآآت الثلاثة كإطار نظري للدراسة الحالية لاختيار مجموعة الفروض الأساسية التي يقوم عليها البحث، كما تختبر الدراسة تأثير استخدام الأساليب الإقناعية بالبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية لمعالجة أحداث المرحلة الإنتقالية.

كما يمكن الاستعانة بتطبيق نظرية التآآت الثلاثة التوعية والتشريع والتتبع على موضوع الدراسة الحالية بالقول بأن عملية التوعية التي تقدمها البرامج الحوارية في معالجة القضايا والمشكلات التي تواجه أحداث المرحلة الإنتقالية، وكذلك ممارسة نوع من الضغط من خلال نوعية الموضوعات والقضايا المثارة وتكرارها على المتلقى من أجل مساندة المرسل فيما يدعوا إليه، فهذا يمثل نوع من التشريع، وكذلك للتذكير والتأكيد على عملية التأثير والإقناع فهذا يمثل نوعاً من التتبع لمعالجة أحداث المرحلة الإنتقالية واستخدام تلك البرامج الحوارية لكافة أساليب الإقناع حتى يستطيع التأثير وإقناع جمهور المشاهدين بما يقدم في تلك البرامج.

ومن خلال المقابلة الشخصية التي قامت بها الباحثة مع مجموعة الخبراء الذين تم الأخذ بأرائهم في صحيفة الاستقصاء وتحليل المضمون، تم أخذ آرائهم في النظرية الملائمة والمناسبة لموضوع الدراسة الحالية، فتم الاجماع على أن أنسب تلك النظريات هي نظريات التآآت الثلاثة، وذلك لاعتمادها على التوضيح وممارسة نوع من الضغط والتذكير والتأكيد على عملية التأثير والإقناع لجمهور المشاهدين، وهذا ما تمثله تلك النظرية بمراحلها الثلاثة التوعية، والتشريع، والتتبع.

وبالتالى ترى الباحثة أن نظرية التآآت الثلاثة التي تطبق على الدراسة الحالية قد تكون مؤشراً للتعرف على الأساليب الإقناعية التي تستخدم في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية لمعالجة أحداث المرحلة الإنتقالية.

كما أن الاتصال الإقناعى لا ينطلق من فراغ بل من قاعدة نظرية تتجسد من خلال العديد من النظريات من أهمها نظرية التئات الثلاثة، وحسب ميشال لوى فإن الاتصال الإقناعى والتأثير فى سلوك الأفراد يتم عبر مراحل ثلاث وهى التوعية والتشريع والتتبع أو المراقبة^(١٧).

نتائج الدراسة التحليلية للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية

برنامجى (هنا العاصمة - صباح ON)

أوضحت الدراسة التى قامت بها الباحثة أن أهم البرامج الحوارية التى يعتمد عليها الجمهور فى الحصول على المعلومات عن الفترة الإنتقالية الثانية كانت لبرنامجى هنا العاصمة، وصباح ON، حيث جاءت قناتى CBC، ONTV، على الترتيب من أهم القنوات فى مواكبتها للأحداث وفقاً لما تم عرضه على قناة CBC، بالنشرة الأخبارية.

١- توصيف برنامجى هنا العاصمة، برنامج صباح ON:-

يتضح من جدول رقم (١) أنه اختلفت دورية تقديم البرامج الحوارية عينه الدراسة المعروضة بقناتى CBC، ONTV، حيث جاء فى الترتيب الأول برنامج صباح ON الذى يبث يومياً فى فترة الصباح ويستمر لمدة ثلاث ساعات، وجاء فى الترتيب الثانى برنامج هنا العاصمة الذى يبث لمدة أربعة أيام فى الأسبوع فى فترة السهرة من الساعة التاسعة إلى الساعة الثانية عشر عند منتصف الليل، ويستمر لمدة ثلاث ساعات، كما بلغت عدد حلقات برنامج صباح ON الذى يبث على قناة ONTV، عدد (٩١) حلقة، فى حين بلغت عدد حلقات برنامج هنا العاصمة الذى يبث على قناة CBC، عدد (٥٢) حلقة، وذلك خلال المرحلة من (٢٠١٣/٧/١)م إلى (٢٠١٣/٩/٣٠)م خلال فترة التحليل بإجمالى عدد حلقات (١٤٣) حلقة من البرنامجين معاً.

٢- الأشكال التلفزيونية لبرنامجى هنا العاصمة، برنامج صباح ON:-

يتضح من جدول رقم (٢) بالنسبة للأشكال التلفزيونية لبرنامجى هنا العاصمة الذى يبث على قناة CBC، وبرنامج صباح ON الذى يبث على قناة ONTV، تبين أنه بالنسبة لبرنامج هنا العاصمة أن أكثر الأشكال التلفزيونية السائدة لهذا البرنامج هو الحوار بين المذيع والضيف بتكرار قدر بنحو ٨٢ مرة، بنسبة ٧٣,٢٪، من إجمالى عدد الحوارات التى تم إجرائها خلال حلقات هذا البرنامج، فى حين لم يتم تمثيل شكلى الحوار بين المذيعان والضيف أو الحوار بين المذيعان وأكثر من ضيف بالنسبة لهذا البرنامج.

كما تبين بالنسبة لبرنامج صباح ON الذى يبث على قناة ONTV، أن أكثر الأشكال التلفزيونية السائدة لهذا البرنامج هو الحوار بين المذيع والضيف بتكرار قدر بنحو ٦٠ مرة، بنسبة ٤٩,٦٪، من إجمالى عدد الحوارات التى تم إجرائها خلال حلقات هذا البرنامج، بينما احتل الشكل المتمثل فى الحوار بين المذيعان والضيف الترتيب النهائى بتكرار قدر بنحو ٨ مرات، بنسبة ٦,٦٪، من إجمالى عدد الحوارات التى تم إجرائها خلال حلقات هذا البرنامج.

وتتفق النتيجة الحالية مع مع توصلت إليه دراسة إيمان عز الدين (١٣) حيث أثبتت نتائجها أن أكثر الأشكال التليفزيونية المستخدمة هي برامج الحوار بين مذيع وضيف حيث بلغت نسبتها ٤٣.٢٪.

٣- دورية بث البرنامج التليفزيونى لبرنامجى هنا العاصمة، برنامج صباح ON-:

يتضح من جدول رقم (٣) بالنسبة لطريقة بث البرنامج لبرنامجى هنا العاصمة الذى يبث على قناة CBC، وبرنامج صباح ON الذى يبث على قناة ONTV، تبين أنه بالنسبة لبرنامج هنا العاصمة أن أكثر طرق البث السائدة لهذا البرنامج هو البث على الهواء مباشرة بتكرار قدر بنحو ٤١ مرة، بنسبة ٧٨.٨٪، من إجمالى عدد حلقات هذا البرنامج، بينما أحتلت طريقة عرض البرنامج مسجل الترتيب النهائى بتكرار قدر بنحو ٣ مرات، بنسبة ٥.٨٪، بالنسبة لهذا البرنامج.

كما تبين بالنسبة لبرنامج صباح ON الذى يبث على قناة ONTV، أن أكثر طرق بث البرنامج كانت لبث على الهواء مباشرة بتكرار قدر بنحو ٩١ مرة، بنسبة ١٠٠.٠٪، من إجمالى حلقات هذا البرنامج، فى حين لم يتم تمثيل طريقتى العرض المسجل والعرض على الهواء والمتضمن فقرات مسجلة بالنسبة لهذا البرنامج، من إجمالى عدد حلقات هذا البرنامج.

وتتفق النتيجة الحالية مع مع توصلت إليه دراسة عائشة سعد البسوسميط (١٤) حيث أثبتت نتائجها أن أكثر طرق البث كانت للبرامج التى تبث على الهواء مباشرة حيث بلغت نسبتها ٤٣.٢٪.

٤- الأساليب العلمية للإقناع التى استخدمت فى برنامجى هنا العاصمة، برنامج صباح ON-:

يتضح من جدول رقم (٤) بالنسبة للأساليب العلمية للإقناع المستخدمة فى برنامجى هنا العاصمة الذى يبث على قناة CBC، وبرنامج صباح ON الذى يبث على قناة ONTV، تبين أنه بالنسبة لبرنامج هنا العاصمة أن أكثر الأساليب العلمية للإقناع السائدة لهذا البرنامج هو أسلوب ترتيب الحجج الإقناعية داخل الرسالة بتكرار قدر بنحو ٤٧ مرة، بنسبة ١٥.٦٪، من إجمالى عدد الأساليب العلمية للإقناع التى تم تحليلها خلال حلقات هذا البرنامج، بينما أحتل الأسلوب العلمى للإقناع التدعيم الترتيب النهائى بتكرار قدر بنحو ١٠ مرات، وبنسبة ٣.٣٪، من إجمالى عدد الأساليب العلمية للإقناع التى تم تحليلها خلال حلقات هذا البرنامج.

كما تبين بالنسبة لبرنامج صباح ON الذى يبث على قناة ONTV، أن أكثر الأساليب العلمية للإقناع السائدة لهذا البرنامج هو أسلوب تقديم الرسالة لأدلة وشواهد بتكرار قدر بنحو ٨٦ مرة، بنسبة ٢١.٠٪، من إجمالى عدد الأساليب العلمية للإقناع التى تم تحليلها خلال حلقات هذا البرنامج، بينما أحتل الأسلوب العلمى للإقناع التدعيم الترتيب النهائى بتكرار قدر بنحو ١٢ مرة، وبنسبة ٢.٩٪، من إجمالى عدد الأساليب العلمية للإقناع التى تم تحليلها خلال حلقات هذا البرنامج.

وتتفق النتيجة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة نزهة حانون (١٥) حيث أثبتت نتائجها أن أكثر الأساليب العلمية للإقناع السائدة هو أسلوب ترتيب الحجج الإقناعية بنسبة ٦٦,٧% في جريدة النصر الجزائرية، وبنسبة ٥٠% في جريدة الخبر الجزائرية.

بينما اختلفت النتيجة الحالية مع ما توصلت إليه ذهبية سيدهم (١٦) حيث توصلت إلى أن أكثر الأساليب العلمية للإقناع السائدة هو أسلوب تقديم الأدلة والشواهد بنسبة ٢٩% من مجموع الأساليب التي تم استخدامها في جريدة الخبر الجزائرية في تحريرها للمواد الصحية.

٥- الأساليب غير العلمية للإقناع التي استخدمت في برنامجي هنا العاصمة، برنامج صباح ON:-

يتضح من جدول رقم (٥) بالنسبة للأساليب غير العلمية للإقناع المستخدمة في برنامجي هنا العاصمة الذي يبث على قناة CBC، وبرنامج صباح ON الذي يبث على قناة ONTV، تبين أنه بالنسبة لبرنامج هنا العاصمة أن أكثر الأساليب غير العلمية للإقناع السائدة لهذا البرنامج هو أسلوب التحيز بتكرار قدر بنحو ٣٧ مرة، بنسبة ٣٢,٥%، من إجمالي عدد الأساليب غير العلمية للإقناع التي تم تحليلها خلال حلقات هذا البرنامج، بينما احتل أسلوب غير العلمى للإقناع الاستغلال السيئ للجوانب الدينية الترتيب النهائي بتكرار قدر بنحو ٤ مرات بنسبة ٣,٥%، من إجمالي عدد الأساليب غير العلمية للإقناع التي تم تحليلها خلال حلقات هذا البرنامج.

كما تبين بالنسبة لبرنامج صباح ON الذي يبث على قناة ONTV، أن أكثر الأساليب غير العلمية للإقناع السائدة لهذا البرنامج هو أسلوب الاقتباس بتكرار قدر بنحو ٨٢ مرة، بنسبة ٢٨,٨%، من إجمالي عدد الأساليب غير العلمية للإقناع التي تم تحليلها خلال حلقات هذا البرنامج، بينما احتل الأسلوب غير العلمى للإقناع الاستغلال السيئ للجوانب الدينية الترتيب النهائي بتكرار قدر بنحو ٣ مرات بنسبة ١,١%، من إجمالي عدد الأساليب غير العلمية للإقناع التي تم تحليلها خلال حلقات هذا البرنامج.

٦- الإستimalات التي استخدمت في برنامجي هنا العاصمة، برنامج صباح ON:-

يتضح من جدول رقم (٦) بالنسبة للإستimalات التي استخدمت في برنامجي هنا العاصمة الذي يبث على قناة CBC، وبرنامج صباح ON الذي يبث على قناة ONTV، تبين أنه بالنسبة لبرنامج هنا العاصمة أن أكثر الإستimalات العاطفية السائدة لهذا البرنامج هي عرض الرأى على أنه حقيقة بتكرار قدر بنحو ٥٢ مرة، بنسبة ٢٦,٤%، من إجمالي الإستimalات العاطفية التي تم تحليلها خلال حلقات هذا البرنامج، بينما احتلت إستimalات استخدام غريزة القطيع الترتيب النهائي بتكرار قدر بنحو ٤ مرات، بنسبة ٢,٠%، من إجمالي الإستimalات العاطفية التي تم تحليلها خلال حلقات هذا البرنامج، في حين تمثل ١,٠%، من الإجمالي العام للإستimalات الثلاث المدروسة بهذا البرنامج.

كما تبين بالنسبة لبرنامج صباح ON الذي يبث على قناة ONTV، أن أكثر الإستimalات العاطفية السائدة لهذا البرنامج هي إستimalة الإستشهاد بمصادر بتكرار قدر بنحو ٨٩ مرة، بنسبة ٢٩,٥%، من إجمالي الإستimalات العاطفية التي تم تحليلها خلال حلقات هذا البرنامج، في حين تمثل ١٢,٩%، من الإجمالي العام للإستimalات الثلاث المدروسة بهذا البرنامج، بينما احتلت إستimalة صيغ

أفضل التفضيل الترتيب النهائى بتكرار قدر بنحو ٥ تكرارات، بنسبة ١.٧٪، من إجمالي الإستثمارات العاطفية التى تم تحليلها خلال حلقات هذا البرنامج، فى حين تمثل ٠.٧٪، من الإجمالى العام للإستثمارات الثلاث المدروسة بهذا البرنامج.

كما تبين أنه بالنسبة لبرنامج هنا العاصمة أن أكثر الإستثمارات العقلانية السائدة لهذا البرنامج هى الإستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية بتكرار قدر بنحو ٣١ مرة، بنسبة ٣٦.٠٪، من إجمالى الإستثمارات العقلانية التى تم تحليلها خلال حلقات هذا البرنامج، فى حين تمثل ٧.٦٪، من الإجمالى العام للإستثمارات الثلاث المدروسة بهذا البرنامج، بينما أحتلت إستمالة بناء النتائج على مقدمات الترتيب النهائى بتكرار قدر بنحو ١٤ تكرار، بنسبة ١٦.٣٪، من إجمالى الإستثمارات العقلانية التى تم تحليلها خلال حلقات هذا البرنامج، فى حين تمثل ٣.٤٪، من الإجمالى العام للإستثمارات الثلاث المدروسة بهذا البرنامج.

كما تبين بالنسبة لبرنامج صباح ON الذى يبث على قناة ONTV، أن أكثر الإستثمارات العقلانية السائدة لهذا البرنامج هى إستمالة الإستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية بتكرار قدر بنحو ٧٨ مرة، بنسبة ٤٤.٨٪، من إجمالى الإستثمارات العقلانية التى تم تحليلها خلال حلقات هذا البرنامج، فى حين تمثل ١١.٣٪، من الإجمالى العام للإستثمارات الثلاث المدروسة بهذا البرنامج، بينما أحتلت إستمالة تنفيذ وجهة النظر الأخرى الترتيب النهائى بتكرار قدر بنحو ١١ تكرار، بنسبة ٦.٣٪، من إجمالى الإستثمارات العقلانية التى تم تحليلها خلال حلقات هذا البرنامج، فى حين تمثل ١.٦٪، من الإجمالى العام للإستثمارات الثلاث المدروسة بهذا البرنامج.

كما تبين أنه بالنسبة لبرنامج هنا العاصمة أن أكثر إستثمارات التخويف السائدة لهذا البرنامج هى تقديم الحقائق الموضوعية المقنعة بتكرار قدر بنحو ٤٢ مرة، بنسبة ٣٣.١٪، من إجمالى إستثمارات التخويف التى تم تحليلها خلال حلقات هذا البرنامج، فى حين تمثل ١٠.٢٪، من الإجمالى العام للإستثمارات الثلاث المدروسة بهذا البرنامج، بينما أحتلت إستمالة تصوير خطورة مشكلة معينة الترتيب النهائى بتكرار قدر بنحو ٢٣ مرة، بنسبة ١٨.١٪، من إجمالى إستثمارات التخويف التى تم تحليلها خلال حلقات هذا البرنامج، فى حين تمثل ٥.٦٪، من الإجمالى العام للإستثمارات الثلاث المدروسة بهذا البرنامج.

كما تبين بالنسبة لبرنامج صباح ON الذى يبث على قناة ONTV، أن أكثر إستثمارات التخويف السائدة لهذا البرنامج هى الشرح والتفسير بتكرار قدر بنحو ٦٤ مرة، بنسبة ٢٩.٨٪، من إجمالى إستثمارات التخويف التى تم تحليلها خلال حلقات هذا البرنامج، فى حين تمثل ٩.٣٪، من الإجمالى العام للإستثمارات الثلاث المدروسة بهذا البرنامج، بينما أحتلت إستمالة التعرف على الآثار الإيجابية للاستجابة الوقائية من المشكلة الترتيب النهائى بتكرار قدر بنحو ٤٢ مرة، بنسبة ١٩.٥٪، من إجمالى إستثمارات التخويف التى تم تحليلها خلال حلقات هذا البرنامج، فى حين تمثل ٦.١٪، من الإجمالى العام للإستثمارات الثلاث المدروسة بهذا البرنامج.

٧- اللغة التي تم استخدامها ببرنامجي هنا العاصمة، برنامج صباح ON :-

يتضح من جدول رقم (٧) بالنسبة لاستخدام اللغة التي يقدم بها برنامجي هنا العاصمة الذي يبث على قناة CBC، وبرنامج صباح ON الذي يبث على قناة ONTV، تبين أنه بالنسبة لبرنامج هنا العاصمة أن أكثر لغة سائدة لهذا البرنامج هي اللغة الفصحى المبسطة بتكرار قدر بنحو ٢٣ مرة، بنسبة ٤٤.٢٪، من إجمالي عدد حلقات هذا البرنامج، بينما احتل استخدام اللغة العامية الترتيب النهائي بتكرار قدر بنحو ١٤ مرة، بنسبة ٢٦.٩٪، من إجمالي عدد حلقات هذا البرنامج.

كما تبين بالنسبة لبرنامج صباح ON الذي يبث على قناة ONTV، أن أكثر لغة سائدة لهذا البرنامج هي اللغة الفصحى المبسطة بتكرار قدر بنحو ٥٦ مرة، بنسبة ٦١.٥٪، من إجمالي عدد حلقات هذا البرنامج، بينما احتل استخدام اللغة الفصحى المبسطة واللغة العامية مع الترتيب النهائي بتكرار ١٣ مرة، بنسبة ٣.١٤٪، خلال حلقات هذا البرنامج.

اتفقت النتيجة الحالية مع مع توصلت إليه دراسة سماح الزمزمي (١٧) حيث أثبتت نتائجها أن اللغة المستخدمة السائدة في البرامج الحوارية التي تم تحليلها كانت اللغة الفصحى بنسبة ٤١.٤٪.

٨- مدى مشاركة الجمهور ببرنامجي هنا العاصمة، برنامج صباح ON :-

يتضح من جدول رقم (٨) بالنسبة لمدى مشاركات الجمهور في برنامجي هنا العاصمة الذي يبث على قناة CBC، وبرنامج صباح ON الذي يبث على قناة ONTV، تبين أنه بالنسبة لبرنامج هنا العاصمة أن أكثر المشاركات السائدة لهذا البرنامج هي استخدام الهاتف بتكرار قدر بنحو ١٥٦ مرة، بنسبة ٦٥.٨٪، من إجمالي المشاركات التي تمت خلال حلقات هذا البرنامج، بينما احتلت مشاركة الجمهور بالتسجيل الخارجي بتكرار قدر بنحو ١٦ مرة، بنسبة ٦.٨٪، من إجمالي المشاركات التي تمت خلال حلقات هذا البرنامج.

كما تبين بالنسبة لبرنامج صباح ON الذي يبث على قناة ONTV، أن أكثر المشاركات السائدة لهذا البرنامج هي استخدام الهاتف بتكرار قدر بنحو ٢٢٨ مرة، بنسبة ٨٦.٠٪، من إجمالي المشاركات التي تمت خلال حلقات هذا البرنامج، في حين لم يتم تمثيل مشاركة الجمهور بالبريد الإلكتروني من إجمالي المشاركات التي تمت خلال حلقات هذا البرنامج.

٩- الهدف من مشاركة الجمهور ببرنامجي هنا العاصمة، برنامج صباح ON :-

يتضح من جدول رقم (٩) بالنسبة للهدف من مشاركات الجمهور في برنامجي هنا العاصمة الذي يبث على قناة CBC، وبرنامج صباح ON الذي يبث على قناة ONTV، تبين أنه بالنسبة لبرنامج هنا العاصمة أن أكثر هدف للمشاركة سائداً لهذا البرنامج هو لعرض أدلة وشواهد بتكرار قدر بنحو ١١٥ مرة، بنسبة ٤٨.٥٪، من إجمالي المشاركات التي تمت خلال حلقات هذا البرنامج، بينما احتل هدف مشاركة الجمهور بالاستفسار حول موضوع معين بتكرار قدر بنحو ١١ مرة، بنسبة ٤.٦٪، من إجمالي المشاركات التي تمت خلال حلقات هذا البرنامج.

كما تبين بالنسبة لبرنامج صباح ON الذى يبث على قناة ONTV، أن أكثر هدف للمشاركة سائداً لهذا البرنامج هو لعرض أدلة وشواهد بتكرار قدر بنحو ١٣٣ مرة، بنسبة ٥٠.٢٪، من إجمالى المشاركات التى تمت خلال حلقات هذا البرنامج، بينما أحتل هدف مشاركة الجمهور بالاستفسار حول موضوع معين بتكرار قدر بنحو ١٧ مرة، بنسبة ٦.٤٪، من إجمالى المشاركات التى تمت خلال حلقات هذا البرنامج.

اختلفت النتيجة الحالية مع مع توصلت إليه دراسة سماح الزمزمى (١٨) حيث توصلت نتائجها أن الهدف من مشاركة الجمهور كان للاستفسار حول موضوع معين جاءت فى الترتيب الأول بنسبة ٣٨.٨٪.

١٠- تخصص الضيوف للذين تم إستضافتهم ببرنامجى هنا العاصمة، برنامج صباح ON خلال أحداث المرحلة الإنتقالية:-

يتضح من جدول رقم (١٠) بالنسبة لتخصص الضيوف للذين تم إستضافتهم خلال أحداث المرحلة الإنتقالية لبرنامج هنا العاصمة الذى يبث على قناة CBC، وبرنامج صباح ON الذى يبث على قناة ONTV، تبين أنه بالنسبة لبرنامج هنا العاصمة أن أكثر الضيوف كان أكثر وجوداً لهذا البرنامج هو تخصص الأدباء والكتاب بتكرار قدر بنحو ٤٦ مرة، بنسبة ١٥.٦٪، من إجمالى عدد التخصصات التى تم إستضافتهم خلال حلقات هذا البرنامج، بينما أحتل تخصص المحامون الترتيب النهائى بتكرار قدر بنحو ٤٦ مرة، بنسبة ١٥.٦٪، من إجمالى عدد التخصصات التى تم إستضافتهم خلال حلقات هذا البرنامج.

كما تبين بالنسبة لبرنامج صباح ON الذى يبث على قناة ONTV، أن أكثر الضيوف كان أكثر وجوداً لهذا البرنامج هو تخصص الصحفيون بتكرار قدر بنحو ٩١ مرة، بنسبة ٢٨.٠٪، من إجمالى عدد التخصصات التى تم إستضافتهم خلال حلقات هذا البرنامج، فى حين لم يتم تمثيل تخصص الفنانون بالنسبة لهذا البرنامج.

١١- القضايا التى طرحت ببرنامجى هنا العاصمة، برنامج صباح ON خلال أحداث المرحلة الإنتقالية:-

يتضح من جدول رقم (١١) بالنسبة للقضايا التى قدمت خلال أحداث المرحلة الإنتقالية لبرنامج هنا العاصمة الذى يبث على قناة CBC، وبرنامج صباح ON الذى يبث على قناة ONTV، تبين أنه بالنسبة لبرنامج هنا العاصمة أن أكثر القضايا السائدة لهذا البرنامج هى القضايا الأمنية بتكرار قدر بنحو ٩٧ مرة، بنسبة ٤١.١٪، من إجمالى عدد القضايا التى تم طرحها خلال حلقات هذا البرنامج، بينما أحتلت القضايا الاجتماعية الترتيب النهائى بتكرار قدر بنحو ٨ مرة، بنسبة ٣.٤٪، من إجمالى عدد القضايا التى تم طرحها خلال حلقات هذا البرنامج.

كما تبين بالنسبة لبرنامج صباح ON الذى يبث على قناة ONTV، أن أكثر القضايا السائدة لهذا البرنامج هى القضايا السياسية بتكرار قدر بنحو ١٥٠ مرة، بنسبة ٣٨.٨٪، من إجمالى عدد القضايا التى تم طرحها خلال حلقات هذا البرنامج، بينما أحتلت القضايا الاجتماعية الترتيب

النهائي بتكرار قدر بنحو ١٩ مرة، بنسبة ٤.٩٪، من إجمالي عدد القضايا التي تم طرحها خلال حلقات هذا البرنامج.

اختلفت النتيجة الحالية مع مع توصلت إليه دراسة Edward Adames (١٩) حيث توصلت نتائجها إلى أن القضايا الاجتماعية أحتلت مكان الصدارة من بين القضايا التي تهتم البرامج الحوارية بطرحها.

١٢- القضايا الأمنية التي طرحت ببرنامجي هنا العاصمة، برنامج صباح ON خلال أحداث المرحلة الإنتقالية:-

يتضح من جدول رقم (١٢) بالنسبة للقضايا الأمنية التي قدمت خلال أحداث المرحلة الإنتقالية لبرنامجي هنا العاصمة الذي يبث على قناة CBC، وبرنامج صباح ON الذي يبث على قناة ONTV، تبين أنه بالنسبة لبرنامج هنا العاصمة أن أكثر القضايا الأمنية السائدة لهذا البرنامج هي قضية التحريض على ممارسة أعمال العنف والبلطجة في الشارع المصري بتكرار قدر بنحو ٢١ مرة، بنسبة ٢١.٦٪، من إجمالي عدد القضايا الأمنية التي تم طرحها خلال حلقات هذا البرنامج، بينما أحتلت قضية الحرب الأهلية الترتيب النهائي بتكرار قدر بنحو ٢ مرة، بنسبة ٢.١٪، من إجمالي عدد القضايا الأمنية التي تم طرحها خلال حلقات هذا البرنامج.

كما تبين بالنسبة لبرنامج صباح ON الذي يبث على قناة ONTV، أن أكثر القضايا الأمنية السائدة لهذا البرنامج هي قضية مكافحة الإرهاب الأسود بتكرار قدر بنحو ٣٢ مرة، بنسبة ٢٢.٥٪، من إجمالي عدد القضايا الأمنية التي تم طرحها خلال حلقات هذا البرنامج، بينما أحتلت قضية المظاهرات غير السلمية الترتيب النهائي بتكرار قدر بنحو ٥ مرات، بنسبة ٣.٥٪، من إجمالي عدد القضايا الأمنية التي تم طرحها خلال حلقات هذا البرنامج.

١٣- القضايا السياسية التي طرحت ببرنامجي هنا العاصمة، برنامج صباح ON خلال أحداث المرحلة الإنتقالية:-

يتضح من جدول رقم (١٣) بالنسبة للقضايا السياسية التي قدمت خلال أحداث المرحلة الإنتقالية لبرنامجي هنا العاصمة الذي يبث على قناة CBC، وبرنامج صباح ON الذي يبث على قناة ONTV، تبين أنه بالنسبة لبرنامج هنا العاصمة أن أكثر القضايا السياسية السائدة لهذا البرنامج هي قضية اعتصامى رابعة العدوية والنهضة بتكرار قدر بنحو ١٢ مرة، بنسبة ١٥.٦٪، من إجمالي عدد القضايا السياسية التي تم طرحها خلال حلقات هذا البرنامج، بينما أحتلت قضية إقصاء الجماعة الترتيب النهائي بتكرار قدر بنحو ٢ مرة، بنسبة ٢.٦٪، من إجمالي عدد القضايا السياسية التي تم طرحها خلال حلقات هذا البرنامج.

كما تبين بالنسبة لبرنامج صباح ON الذي يبث على قناة ONTV، أن أكثر القضايا السياسية السائدة لهذا البرنامج هي قضية كل من المصالحة الوطنية، والأزمة السياسية في مصر بتكرار قدر بنحو ١٩ مرة، وبنسبة ١٢.٧٪، من إجمالي عدد القضايا السياسية التي تم طرحها خلال حلقات هذا البرنامج، بينما أحتلت قضية التدخل الأجنبي في شؤون مصر الترتيب النهائي بتكرار

قدر بنحو ٥ مرات، وبنسبة ٣.٣٪، من إجمالي عدد القضايا السياسية التي تم طرحها خلال حلقات هذا البرنامج.

١٤- القضايا الاقتصادية التي طرحت ببرنامجي هنا العاصمة، برنامج صباح ON خلال أحداث المرحلة الإنتقالية:-

يتضح من جدول رقم (١٤) بالنسبة للقضايا الاقتصادية التي قدمت خلال أحداث المرحلة الإنتقالية لبرنامج هنا العاصمة الذي يبث على قناة CBC، وبرنامج صباح ON الذي يبث على قناة ONTV، تبين أنه بالنسبة لبرنامج هنا العاصمة أن أكثر القضايا الاقتصادية السائدة لهذا البرنامج هي قضية البنزين بتكرار قدر بنحو ١٠ مرة، بنسبة ٢٧.٠٪، من إجمالي عدد القضايا الاقتصادية التي تم طرحها خلال حلقات هذا البرنامج، في حين لم تمثل قضية مقاطعة المنتجات التركية بالنسبة لهذا البرنامج.

كما تبين بالنسبة لبرنامج صباح ON الذي يبث على قناة ONTV، أن أكثر القضايا الاقتصادية السائدة لهذا البرنامج هي قضية رفع المعونة الأمريكية بتكرار قدر بنحو ١٣ مرة، بنسبة ٢٨.٣٪، من إجمالي عدد القضايا الاقتصادية التي تم طرحها خلال حلقات هذا البرنامج، بينما احتلت الأزمة السياحية الترتيب النهائي بتكرار قدر بنحو ٣ مرة، بنسبة ٨.١٪، من إجمالي عدد القضايا الاقتصادية التي تم طرحها خلال حلقات هذا البرنامج.

١٥- القضايا الدينية التي طرحت ببرنامجي هنا العاصمة، برنامج صباح ON خلال أحداث المرحلة الإنتقالية:-

يتضح من جدول رقم (١٥) بالنسبة للقضايا الدينية التي قدمت خلال أحداث المرحلة الإنتقالية لبرنامج هنا العاصمة الذي يبث على قناة CBC، وبرنامج صباح ON الذي يبث على قناة ONTV، تبين أنه بالنسبة لبرنامج هنا العاصمة أن أكثر القضايا الدينية السائدة لهذا البرنامج هي قضية اقتحام الكنائس بتكرار قدر بنحو ٨ مرات، بنسبة ٤٧.١٪، من إجمالي عدد القضايا الدينية التي تم طرحها خلال حلقات هذا البرنامج، بينما احتلت قضية حرق مسجد رابعة العدوية الترتيب النهائي بتكرار قدر بنحو مرة واحدة، بنسبة ٥.٩٪، من إجمالي عدد القضايا الدينية التي تم طرحها خلال حلقات هذا البرنامج.

كما تبين بالنسبة لبرنامج صباح ON الذي يبث على قناة ONTV، أن أكثر القضايا الدينية السائدة لهذا البرنامج هي قضية اقتحام الكنائس بتكرار قدر بنحو ١٦ مرة، بنسبة ٥٣.٣٪، من إجمالي عدد القضايا الدينية التي تم طرحها خلال حلقات هذا البرنامج، تلاها قضية الفتنة الطائفية بتكرار قدر بنحو ٨ مرات، بنسبة ٢٦.٧٪، من إجمالي عدد القضايا الدينية التي تم طرحها خلال حلقات هذا البرنامج، في حين احتلت كل من قضية حرق مسجد رابعة العدوية، وتكفير الإخوان للمعادين لهم الترتيب النهائي بتكرار قدر بنحو ٣ مرات، بنسبة ١٠.٠٪، من إجمالي عدد القضايا الدينية التي تم طرحها خلال حلقات هذا البرنامج.

١٦- القضايا الاجتماعية التي طرحت ببرنامجي هنا العاصمة، برنامج صباح ON خلال أحداث المرحلة الإنتقالية:-

يتضح من جدول رقم (١٦) بالنسبة للقضايا الاجتماعية التي قدمت خلال أحداث المرحلة الإنتقالية لبرنامج هنا العاصمة الذي يبث على قناة CBC، وبرنامج صباح ON الذي يبث على قناة ONTV، تبين أنه بالنسبة لبرنامج هنا العاصمة أن أكثر القضايا الاجتماعية السائدة لهذا البرنامج هي قضية كل من العدالة الاجتماعية واستخدام المرأة في اعتصامى رابعة العدوية والنهضة بتكرار قدر بنحو ٣ مرات، بنسبة ٣٧,٥٪، من إجمالي عدد القضايا الاجتماعية التي تم طرحها خلال حلقات هذا البرنامج، بينما أحتلت قضية استخدام الأطفال في التظاهرات في رابعة العدوية كدروع بشرية (أطفال الأكمان) الترتيب النهائى بتكرار قدر بنحو ٢ مرة، بنسبة ٢٥,٠٪، من إجمالي عدد القضايا الاجتماعية التي تم طرحها خلال حلقات هذا البرنامج.

كما تبين بالنسبة لبرنامج صباح ON الذي يبث على قناة ONTV، أن أكثر القضايا الاجتماعية السائدة لهذا البرنامج هي قضية العدالة الاجتماعية بتكرار قدر بنحو ٨ مرات، بنسبة ٤٢,١٪، من إجمالي عدد القضايا الاجتماعية التي تم طرحها خلال حلقات هذا البرنامج، بينما أحتلت قضية استخدام المرأة في اعتصامى رابعة العدوية والنهضة الترتيب النهائى بتكرار قدر بنحو ٥ مرات، بنسبة ٢٦,٣٪، من إجمالي عدد القضايا الاجتماعية التي تم طرحها خلال حلقات هذا البرنامج.

١٧- القيم التي ركز عليها برنامجي هنا العاصمة، برنامج صباح ON خلال أحداث المرحلة الإنتقالية:-

يتضح من جدول رقم (١٧) بالنسبة للقيم التي ركز عليها برنامجي هنا العاصمة الذي يبث على قناة CBC، وبرنامج صباح ON الذي يبث على قناة ONTV، خلال أحداث المرحلة الإنتقالية، تبين أنه بالنسبة لبرنامج هنا العاصمة أن أكثر القيم السائدة الذي ركز عليها هذا البرنامج هي قيم المواطنة بتكرار قدر بنحو ٥٠ مرة، بنسبة ٢٤,٦٪، من إجمالي عدد القيم التي تم التركيز عليها خلال حلقات هذا البرنامج، بينما أحتلت القيم الابداعية الترتيب النهائى من إجمالي عدد القيم التي تم التركيز عليها خلال حلقات هذا البرنامج.

كما تبين بالنسبة لبرنامج صباح ON الذي يبث على قناة ONTV، أن أكثر القيم السائدة الذي ركز عليها هذا البرنامج هي قيم المواطنة بتكرار قدر بنحو ٥٨ مرة، بنسبة ٢٨,٤٪، من إجمالي عدد القيم التي تم التركيز عليها خلال حلقات هذا البرنامج، في حين لم يتم تمثيل كل من القيم الثقافية والابداعية بالنسبة لهذا البرنامج.

١٨- أسلوب معالجة القضايا ببرنامجى هنا العاصمة، برنامج صباح ON خلال أحداث المرحلة الإنتقالية:-

يتضح من جدول رقم (١٨) بالنسبة لأسلوب معالجة القضايا التى قدمت خلال أحداث المرحلة الإنتقالية لبرنامجى هنا العاصمة الذى يبث على قناة CBC، وبرنامج صباح ON الذى يبث على قناة ONTV، تبين أنه بالنسبة لبرنامج هنا العاصمة أن أكثر أسلوب كان سائداً لمعالجة أحداث المرحلة الإنتقالية لهذا البرنامج هو أسلوب تحديد القضية بدقة والتعرف عليها بتكرار قدر بنحو ٨٤ مرة، بنسبة ٣٥,٦٪، من إجمالى عدد الأساليب التى تم بها معالجة أحداث المرحلة الإنتقالية خلال حلقات هذا البرنامج، بينما احتل أسلوب إبراز دور المواطن تجاه القضية الترتيب النهائى بتكرار قدر بنحو ٧ مرات، بنسبة ٣,٠٪، من إجمالى عدد الأساليب التى تم بها معالجة أحداث المرحلة الإنتقالية خلال حلقات هذا البرنامج.

كما تبين بالنسبة لبرنامج صباح ON الذى يبث على قناة ONTV، أن أكثر أسلوب كان سائداً لمعالجة أحداث المرحلة الإنتقالية لهذا البرنامج هو أسلوب تحديد القضية بدقة والتعرف عليها بتكرار قدر بنحو ١٥٦ مرة، بنسبة ٤١,٣٪، من إجمالى عدد الأساليب التى تم بها معالجة أحداث المرحلة الإنتقالية خلال حلقات هذا البرنامج، بينما احتل أسلوب إبراز دور المواطن تجاه القضية الترتيب النهائى بتكرار قدر بنحو ١١ مرات، بنسبة ٢,٩٪، من إجمالى عدد الأساليب التى تم بها معالجة أحداث المرحلة الإنتقالية خلال حلقات هذا البرنامج.

وتتفق النتيجة الحالية مع مع توصلت إليه دراسة Raymond Stamer (٢٠) حيث أثبتت نتائجها إلى اعتماد غالبية البرامج الحوارية على الأسلوب السردى مع التركيز على تحديد القضية بدقة والتعرف عليها حيث بلغت نسبت البرامج الحوارية المعتمدة على هذا الأسلوب ٣٢,٤٪.

توصيات الدراسة:

توصى الباحثة بضرورة:

- ١- استخدام وسائل الإعلام فى علاج بعض الأزمات التى نشأت خلال المرحلة الإنتقالية الثانية، والمتمثلة فى جمع المعلومات وتنسيقها ونشرها والقدرة على توزيعها.
- ٢- محاولة توظيف دور الفضائيات التوظيف الأمثل ومحاولة استخدام الأساليب العلمية للإقناع الاستخدام الأمثل لحشد الدعم الشعبى وانحيازه للمصلحة القومية العليا للبلاد وتفضيل المصلحة العامة على المصلحة الشخصية والفردية.
- ٣- محاولة الوصول إلى المصادقية والمصارحة فى الأداء الإعلامى بما يوفر مادة متنوعة للمشاهد حتى يمكن التغلب على الانقسامات فى الشارع المصرى وتحكيم العقل والنظر نحو المصلحة العليا للبلاد، وخاصة فى ظل المرحلة الإنتقالية الثانية التى تمر بها البلاد.
- ٤- استخدام وسائل الإعلام فى أداء دور إقناعى يحاول التأثير على الجمهور لإكسابه المعارف والمعلومات لاسيما وقت هذه الأزمات التى تمخضت خلال المرحلة الإنتقالية الثانية من حيث

حوادث الإرهاب من عنف ومفاجئة واضطراب للمعايير والقيم المستقرة فى المجتمع مما يؤثر على اتجاهات الجمهور إزاءها وذلك كله يؤدي إلى مساعدة صناع القرار لمواجهة الأزمات وخلق رأى عام مستنير قادر على دعم حكوماته وصناع القرار فى المجتمع لإتخاذ السياسات الملائمة للتصدى لظاهرة الأرهاب الأسود.

٥- استغلال البرامج الحوارية التى تقدم بالقنوات الفضائية للتعرف على رأى الجمهور تجاه قضايا يعينها خاصة خلال أحداث المرحلة الإنتقالية الثانية التى تمر بها مصر، مع محاولة الالتزام بميثاق الشرف الإعلامى فى نقل ونشر المعلومات.

٩- محاولة إدارة المناقشات الحرة بين مختلف الاتجاهات السياسية والفكرية المختلفة من خلال البرامج الحوارية، مع توفير المعرفة لجمهور المشاهدين والدفاع عن مصالحه العامة وتحديد أولوياته وفقاً لاهتمامات واحتياجات الجمهور.

١٠- محاولة تحرير الإعلام من التبعية للنظام السياسى لتحقيق الديمقراطية، والتى ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحرية الإعلام، مما يستلزم البدء فى مرحلة جديدة تركز عملية التطور الديمقراطى وإزاحة الخوف من تبعات ونتائج الإصلاحات السياسية التى يتم إنجازها على أرض الواقع.

١١- الغاء أى أوضاع طارئة واستثنائية واتباع أساليب الدول الديمقراطية فى مكافحة الإرهاب الأسود ومواجهة الأزمات، وانتقال مفهوم الديمقراطية من مفهوم نظرى إلى طريقة حياة، وتفعيل دور المشاركة الشعبية كشرط أساسى لإحداث التغييرات الإيجابية اللازمة للإصلاح السياسى، وخاصة خلال المرحلة الإنتقالية التى تمر بها البلاد.

١٢- الإهتمام بمفهوم علم الأزمات بشكل عام ودراسة تطوير مفهوم الأزمة مضافاً إليه البعد الاجتماعى بما فيه من قضايا إجتماعية واقتصادية وبيئية بجانب القضايا السياسية والعسكرية، على أساس تشخيص تلك الأزمات ووضع الأطار النظرى لدراستها.

١٣- تطبيق علم إدارة الأزمات التى نتجت خلال تلك المرحلة خاصة ذات الطبيعة السياسية والعسكرية والاجتماعية والاقتصادية من منظور علم العلاقات الدولية وإبراز دور الإعلام كبعد رئيسى ومهم فى إدارة هذه الأزمات الناتجة خلال تلك المرحلة.

١٤- التخطيط والإعداد للتعامل الإيجابى مع أحداث يصعب التنبؤ بها خلال تلك المرحلة وما ينتج عنها من تطورات دقيقة وتحقيق نظام متناسق وفعال لاستيعاب وتخفيف حدة نتائج هذه المرحلة من أزمات خاصة الصراعات التى تنتج وتمتخص من نتائج تصارع إرادتين وتعارض مصالحها حيث يختلف المنظور الذى ينظر به كل طرف عن منظور الطرف الآخر، ويؤثر فى ذلك الخبرة الخاصة والتجربة الذاتية والمعتقدات ومستوى الثقافة والدوافع الشخصية وتجنب ما يهدد وجود الدولة ومصالحها الحيوية، والقضاء على العنف السائد من قبل بعض الأشخاص.

المراجع

- (١) انشراح الشال: المدخل إلى علم الاجتماع الإعلامي، دار الفكر العربي، القاهرة، ط١، ٢٠٠١م، ص١٥٩.
- (٢) عبد الصبور فاضل: المهنية الإعلامية وضوابطها الإسلامية، مجلة منبر الإسلام، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة، السنة ٧٣، شهر ٣، العدد ٥، ٢٠١٤م، ص١٣.
- (٣) حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨م، ص١٨٧.
- (٤) حسين العوادت: دراسات إعلامية، دمشق، الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٦م، ص٧-٩.
- (٥) فاطمة حسين عواد: الإعلام الفضائي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط١، ٢٠١٠م، ص١٣،١٤.
- (6) Kristi Erin Wallace: "How U.S. Talk Show Hosts use Twitter", MAS, University of South Alabama, 2010.
- (7) Zahid Yousef: "private television channels as an agent of political Awareness in Pakistan", In Journal of contemporary research In business, 4(3), 2012.
- (8) William D, Crano, Radmila Prislina: "Attitudes and Persuasion", Annual Review Psychology, Vol. 5, 2006.
- (9) Wubiao Zhou: "political connection and entre preneurial investment", Evidence from China Transition economy, Journal of Business Venturing, Vol 28.2,2012.
- (١٠) حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، مرجع سابق.
- (١١) محمد منير حجاب: نظريات الاتصال، القاهرة دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م، ص٣١٣-٣١٤.
- (١٢) محمد منير حجاب: نظريات الاتصال، مرجع سابق، ص١٠٢.
- (١٣) ايمان عز الدين محمد دواية: "دور البرامج الحوارية واعلانات التوعية بالتلفزيون المصري في ترتيب اولويات قضايا الطفولة لدى الراى العام"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥م.
- (١٤) عائشة سعد البوسميظ: "صورة دولة الإمارات كما تعكسها البرامج الثقافية المحلية فى القنوات الفضائية الوطنية"، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٩م.
- (١٥) نزهة حانون: "الأساليب الإقناعية فى الصحافة المكتوبة الجزائرية"، رسالة ماجستير، الجزائر، كلية العلوم الأنسانية والاجتماعية، جامعة منتورى، ٢٠٠٨م.
- (١٦) ذهبية سيدهم: "الأساليب الإقناعية فى الصحافة المكتوبة دراسة تحليلية"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتورى، ٢٠٠٥م.
- (١٧) سماح محمد الزمزمى: "دور البرامج الحوارية الثقافية ببعض القنوات الفضائية العربية فى تكوين الوعى الثقافى والاجتماعى لدى طلاب الجامعة"، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٩م.

(١٨) سماح محمد الزمزمى: "دور البرامج الثقافية ببعض القنوات الفضائية العربية في تكوين الوعي الثقافى والاجتماعى لدى طلاب الجامعة"، مرجع سابق.

- (19) Edward Brain Adames: "The evolution of the audience Participatory daytime television talkshow", dissertation Abstracts International, Vol33,NO51994.
- (20) Raymond Stamer: "The Rhetoric of Rush Limbaugh, An analysis of the the health care debate of 1994 (t.v.)" dissertation Abstracts International, Vol35, NO51994.

الملاحق

جدول (١)

توصيف البرامج الحوارية عينة الدراسة خلال أحداث المرحلة الإنتقالية

اسم البرنامج	القناة	دورية تقديم البرنامج	موعد تقديم البرنامج	فترة تقديم البرنامج	مدة البرنامج	عدد حلقات البرنامج
برنامج هنا العاصمة	CBC	أربعة أيام في الأسبوع	فترة السهرة	١٢.٩	٣ ساعات	٥٢
برنامج صباح ON	ONTV	يومي	فترة الصباح	١٢.٩	٣ ساعات	٩١

جدول (٢)

التوزيع التكرارى للأشكال التليفزيونية للبرامج الحوارية عينة الدراسة خلال أحداث المرحلة الإنتقالية

البرنامج	برنامج هنا العاصمة		برنامج صباح ON		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
حوار بين مذيع وضيف	٨٢	٧٣.٢	٦٠	٤٩.٦	١٤٢	٦٠.٩
حوار بين مذيع وأكثر من ضيف	٣٠	٢٦.٨	٢٠	١٦.٥	٥٠	٢١.٥
حوار بين مذيعة وضيف	٠	٠	٨	٦.٦	٨	٣.٤
حوار بين مذيعة وأكثر من ضيف	٠	٠	٣٣	٢٧.٣	٣٣	١٤.٢
الإجمالى	١١٢	١٠٠	١٢١	١٠٠	٢٣٣	١٠٠

جدول (٣)

التوزيع التكرارى لطريقة بث البرنامج للبرامج الحوارية عينة الدراسة خلال أحداث المرحلة الإنتقالية

البرنامج	برنامج هنا العاصمة		برنامج صباح ON		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
البرنامج يبث على الهواء مباشرة	٤١	٧٨.٨	٩١	١٠٠	١٣٢	٩٢.٣
البرنامج كله مسجل	٣	٥.٨	٠	٠	٣	٢.١
البرنامج يبث على الهواء ويتضمن فقرات مسجلة	٩	١٧.٣	٠	٠	٩	٣.٦
الإجمالى	٥٢	١٠٠	٩١	١٠٠	١٤٣	١٠٠

جدول (٤)

التوزيع التكرارى للأساليب العلمية للإقناع المستخدمة بالبرامج الحوارية عينة الدراسة خلال أحداث المرحلة الإنتقالية

الإجمالى		برنامج صباح ON		برنامج هنا العاصمة		البرنامج الأساليب العلمية للإقناع
ك	%	ك	%	ك	%	
٥٦	٧,٩	٢٢	٥,٤	٣٤	١١,٣	وضوح الأهداف مقابل استنتاجها ضمناً
١٠٠	١٤,٠	٨٦	٢١,٠	١٤	٤,٦	تقديم الرسالة لأدلة وشواهد
٩٠	١٢,٦	٦١	١٤,٩	٢٩	٩,٦	عرض جانب واحد من الموضوع مقابل عرض الجانبين المؤيد والمعارض
١٠٦	١٤,٩	٥٩	١٤,٤	٤٧	١٥,٦	ترتيب الحجج الإقناعية داخل الرسالة
٤٥	٦,٣	٢٤	٥,٩	٢١	٧,٠	استخدام الاتجاهات أو الاحتياجات الموجودة لدى الجمهور
٨٠	١١,٢	٣٧	٩,٠	٤٣	١٤,٢	تأثير رأى الأغلبية
٥٧	٨,٠	٣٣	٨,٠	٢٤	٧,٩	تأثير وتراكم التعرض والتكرار
٣٠	٤,٢	١٣	٣,٢	١٧	٥,٦	الجاذبية
٥٧	٨,٠	٣٤	٨,٣	٢٣	٧,٦	التنوع
٦٩	٩,٧	٢٩	٧,١	٤٠	١٣,٢	الواقعية
٢٢	٣,١	١٢	٢,٩	١٠	٣,٣	التدعيم
٧١٢	١٠٠	٤١٠	١٠٠	٣٠٢	١٠٠	الإجمالى

جدول (٥)

التوزيع التكرارى للأساليب غير العلمية للإقناع المستخدمة بالبرامج الحوارية عينة الدراسة خلال أحداث المرحلة الإنتقالية

الإجمالى		برنامج صباح ON		برنامج هنا العاصمة		البرنامج الأساليب العلمية للإقناع
ك	%	ك	%	ك	%	
١٠٠	٢٥,١	٦٣	٢١,١	٣٧	٢٢,٥	التحيز
٧١	١٧,٨	٥٩	٢٠,٧	١٢	١٠,٥	التعميم
١٠٦	٢٦,٦	٨٢	٢٨,٨	٢٤	٢١,١	الاقتناس
٩	٢,٣	٤	١,٤	٥	٤,٤	الاعتماد الكلي على صياغات إنشائية غير دقيقة ومحددة
٧	١,٨	٣	١,١	٤	٣,٥	الاستغلال السين للجوانب الدينية
٢٦	٦,٥	١٩	٦,٧	٧	٦,١	المبالغة في التخويف والترهيب
٨٠	٢٠,١	٥٥	١٩,٣	٢٥	٢١,٩	التركيز على النواحي العاطفية
٣٩٩	١٠٠	٢٨٥	١٠٠	١١٤	١٠٠	الإجمالى

جدول (٦)

التوزيع التكرارى للإستمارات المستخدمة بالبرامج الحوارية عينة الدراسة خلال أحداث المرحلة الإنتقالية

الإجمالي	برنامج صباح ON		برنامج هنا العاصمة		الإستمارات الفرعية	الإستمارات الرئيسية
	ك	%	ك	%		
١٨,٠	٩٠	١٧,٥	٥٣	١٨,٨	٣٧	استخدام الشعارات والرموز
٦,٤	٣٢	٤,٣	١٣	٩,٦	١٩	استخدام الأساليب اللغوية
٨,٢	٤١	٨,٩	٢٧	٧,١	١٤	دلالات الألفاظ
٢,٢	١١	١,٧	٥	٣,٠	٦	صيغ أفعال التفضيل
٢٧,٥	١٣٧	٢٩,٥	٨٩	٢٤,٤	٤٨	الإستشهاد بمصادر
٢٤,٦	١٢٣	٢٣,٥	٧١	٢٦,٤	٥٢	عرض الرأى على أنه حقيقة
١٠,٠	٥٠	١٠,٩	٣٣	٨,٦	١٧	معانى التوكيد
٣,٠	١٥	٣,٦	١١	٢,٠	٤	استخدام غريزة القطيع
١٠٠,٠	٤٩٩	١٠٠,٠	٣٠٢	١٠٠,٠	١٩٧	الإجمالي
٤١,٩	١٠٩	٤٤,٨	٧٨	٣٦,٠	٣١	الإستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية
٢٩,٢	٧٦	٣١,٠	٥٤	٢٥,٦	٢٢	تقديم الأرقام والإحصاءات
١٧,٣	٤٥	١٧,٨	٣١	١٦,٣	١٤	بناء النتائج على مقدمات
١١,٥	٣٠	٦,٣	١١	٢٢,١	١٩	تنفيذ وجهة النظر الأخرى
١٠٠,٠	٢٦٠	١٠٠,٠	١٧٤	١٠٠,٠	٨٦	الإجمالي
٢٨,٤	٩٧	٢٩,٨	٦٤	٢٦,٠	٣٣	الشرح والتفسير
٢٨,٩	٩٩	٢٦,٥	٥٧	٣٣,١	٤٢	تقديم الحقائق الموضوعية المقنعة
٢١,٩	٧٥	٢٤,٢	٥٢	١٨,١	٢٣	تصوير خطورة مشكلة معينة
٢٠,٨	٧١	١٩,٥	٤٢	٢٢,٨	٢٩	التعرف على الآثار الإيجابية للاستجابة الوقائية من المشكلة
١٠٠,٠	٣٤٢	١٠٠,٠	٢١٥	١٠٠,٠	١٢٧	الإجمالي
١١٠١		٦٩١		٤١٠		الإجمالي

جدول (٧)

التوزيع التكرارى للغة المستخدمة بالبرامج الحوارية عينة الدراسة خلال أحداث المرحلة الإنتقالية

الإجمالي	برنامج صباح ON		برنامج هنا العاصمة		البرنامج	
	ك	%	ك	%		
٥٥,٢	٧٩	٦١,٥	٥٦	٤٤,٢	٢٣	اللغة التى يقدم بها البرنامج
٢٥,٢	٣٦	٢٤,٢	٢٢	٢٦,٩	١٤	الفصحى المبسطة
١٩,٦	٢٨	١٤,٢	١٣	٢٨,٨	١٥	اللغة العامية
١٠٠	١٤٣	١٠٠	٩١	١٠٠	٥٢	الاثنان معا
						الإجمالي

جدول (٨) التوزيع التكرارى لمدى مشاركة الجمهور للبرامج الحوارية عينة الدراسة خلال أحداث المرحلة الإنتقالية

المشاركة	نوع المشاركة	برنامج هنا العاصمة		برنامج صباح ON		الإجمالى	
		ك	%	ك	%	ك	%
مشاركة	باليهاتف	١٥٦	٦٥,٨	٢٢٨	٨٦,٠	٣٨٤	٧٦,٥
	بالبريد الالكترونى	١٩	٨,٠	٠	٠,٠	١٩	٣,٨
	بالتسجيل الخارجى مع الجمهور	١٦	٦,٨	٨	٣,٠	٢٤	٤,٨
	أكثر من مشاركة	٤٦	١٩,٤	٢٩	١٠,٩	٧٥	١٤,٩
لا يشارك		٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠
الإجمالى		٢٣٧	١٠٠	٢٦٥	١٠٠	٥٠٢	١٠٠

جدول (٩) التوزيع التكرارى للهدف من مشاركة الجمهور بالبرامج الحوارية عينة الدراسة خلال أحداث المرحلة الإنتقالية

البرنامج	برنامج هنا العاصمة		برنامج صباح ON		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
الاستفسار حول موضوع معين	١١	٤,٦	١٧	٦,٤	٢٨	٥,٦
التصويت على موضوع معين	٢١	٨,٩	٤٨	١٨,١	٦٩	١٣,٧
مخالفة الآراء المطروحة	١٧	٧,٢	٣٦	١٣,٦	٥٣	١٠,٦
عرض أدلة وشواهد	١١٥	٤٨,٥	١٣٣	٥٠,٢	٢٤٨	٤٩,٤
عرض رأى داعم لأحد الضيوف	٧٣	٣٠,٨	٣١	١١,٧	١٠٤	٢٠,٧
الإجمالى	٢٣٧	١٠٠	٢٦٥	١٠٠	٥٠٢	١٠٠

جدول (١٠) التوزيع التكرارى لتخصص الضيوف بالبرامج الحوارية عينة الدراسة خلال أحداث المرحلة الإنتقالية

التخصص	برنامج هنا العاصمة		برنامج صباح ON		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
مسئول بالدولة	٣٠	١٠,٢	٢٢	٦,٨	٥٢	٨,٤
أساتذة جامعات	١٦	٥,٤	٧	٢,٢	٢٣	٣,٧
صحافة	٢٥	٨,٥	٩١	٢٨,٠	١١٦	١٨,٧
رجال أمن	١٧	٥,٨	٢٣	٧,١	٤٠	٦,٥
رجال دين	٢٢	٧,٥	٨	٢,٥	٣٠	٤,٨
قضاة	٥	١,٧	١١	٣,٤	١٦	٢,٦
معلمى	٣	١,٠	١٠	٣,١	١٣	٢,١
أطباء	١٥	٥,١	٦	١,٨	٢١	٣,٤
مواطن عاى	١١	٣,٧	٢٦	٨,٠	٣٧	٦,٠
رجال أعمال	٢٣	٧,٨	١٧	٥,٢	٤٠	٦,٥
اقتصاديون	٢٣	٧,٨	٩	٢,٨	٣٢	٥,٢
سياسيون	٢٩	٩,٨	٣٨	١١,٧	٦٧	١٠,٨
فنانون	١١	٣,٧	٠	٠,٠	١١	١,٨
أدباء وكتاب	٤٦	١٥,٦	٥٢	١٦,٠	٩٨	١٥,٨
أخرى	١٩	٦,٤	٥	١,٥	٢٤	٣,٩
الإجمالى	٢٩٥	١٠٠,٠	٣٢٥	١٠٠,٠	٦٢٠	١٠٠,٠

جدول (١١)

التوزيع التكرارى للقضايا التي طرحت بالبرامج الحوارية عينة الدراسة خلال أحداث المرحلة الإنتقالية

الإجمالي		برنامج صباح ON		برنامج هنا العاصمة		البرنامج القضايا
%	ك	%	ك	%	ك	
٣٦,٤	٢٢٧	٣٨,٨	١٥٠	٣٢,٦	٧٧	القضايا السياسية
١٣,٢	٨٣	١١,٩	٤٦	١٥,٧	٣٧	القضايا الاقتصادية
٤,٣	٢٧	٤,٩	١٩	٣,٤	٨	القضايا الاجتماعية
٧,٥	٤٧	٧,٨	٣٠	٧,٢	١٧	القضايا الدينية
٣٨,٤	٢٣٩	٣٦,٧	١٤٢	٤١,١	٩٧	القضايا الأمنية
١٠٠,٠	٦٢٣	١٠٠,٠	٣٨٧	١٠٠,٠	٢٣٦	الإجمالي

جدول (١٢)

التوزيع التكرارى للقضايا الامنية التي طرحت بالبرامج الحوارية عينة الدراسة خلال أحداث المرحلة الإنتقالية

الإجمالي		برنامج صباح ON		برنامج هنا العاصمة		البرنامج القضايا الامنية
%	ك	%	ك	%	ك	
١٨,٠	٤٣	١٥,٥	٢٢	٢١,٦	٢١	التحريض على ممارسة أعمال العنف والبلطجة فى الشارع المصرى
١٥,٩	٣٨	١٦,٢	٢٣	١٥,٥	١٥	استهداف ضباط القوات المسلحة والشرطة
٨,٤	٢٠	٧,٧	١١	٩,٣	٩	استشهاد الجنود فى سيناء
٣,٣	٨	٣,٥	٥	٣,١	٣	المظاهرات غير السلمية
١٨,٠	٤٣	١٨,٣	٢٦	١٧,٥	١٧	فض اعتصامى رابعة العدوية والنهضة
٢٠,١	٤٨	٢٢,٥	٣٢	١٦,٥	١٦	مكافحة الإرهاب الاسود
٥,٩	١٤	٥,٦	٨	٦,٢	٦	دور القوات المسلحة فى حماية الأمن القومى
٣,٣	٨	٤,٢	٦	٢,١	٢	الحرب الأهلية
٧,١	١٧	٦,٣	٩	٨,٢	٨	اقتحام أقسام الشرطة
١٠٠	٢٣٩	١٠٠	١٤٢	١٠٠	٩٧	الإجمالي

جدول (١٣)

التوزيع التكرارى للقضايا السياسية التى طرحت بالبرامج الحوارية عينة الدراسة خلال أحداث المرحلة الإنتقالية

البرنامج		برنامج هنا العاصمة		برنامج صباح ON		الإجمالى	
القضايا السياسية		ك	%	ك	%	ك	%
تفويض الشعب للسياسى لمواجهة الإرهاب		٩	١١,٧	١٥	١٠,٠	٢٤	١٠,٦
اعتصامى رابعة العدوية والنهضة		١٢	١٥,٦	١٤	٩,٣	٢٦	١١,٥
العدالة الإنتقالية		٤	٥,٢	١١	٧,٣	١٥	٦,٦
المصالحة الوطنية		١١	١٤,٣	١٩	١٢,٧	٣٠	١٢,٢
الأزمة السياسية فى مصر		٥	٦,٥	١٩	١٢,٧	٢٤	١٠,٦
استعادة الديمقراطية		٣	٣,٩	٧	٤,٧	١٠	٤,٤
سقوط المشروع الأمريكى		٤	٥,٢	١٢	٨,٠	١٦	٧,٠
الأداء السبى للحكومة		٤	٥,٢	١٥	١٠,٠	١٩	٨,٤
اقصاء الجماعة		٢	٢,٦	٨	٥,٣	١٠	٤,٤
التدخل الأجنبى فى شئون مصر		٩	١١,٧	٥	٣,٣	١٤	٦,٢
الدستور الجديد		١١	١٤,٣	١٧	١١,٣	٢٨	١٢,٣
خارطة الطريق		٣	٣,٩	٨	٥,٣	١١	٤,٨
الإجمالى		٧٧	١٠٠	١٥٠	١٠٠	٢٢٧	١٠٠

جدول (١٤)

التوزيع التكرارى للقضايا الاقتصادية التى طرحت بالبرامج الحوارية عينة الدراسة خلال أحداث المرحلة الإنتقالية

البرنامج		برنامج هنا العاصمة		برنامج صباح ON		الإجمالى	
القضايا الاقتصادية		ك	%	ك	%	ك	%
مشكلة الكهرباء		٤	١٠,٨	٢	٤,٣	٦	٧,٢
مشكلة البنزين		١٠	٢٧,٠	٤	٨,٧	١٤	١٦,٩
الأزمة الاقتصادية		٣	٨,١	٢	٤,٣	٥	٦,٠
رفض المعونة الامريكىة		٥	١٣,٥	١٣	٢٨,٣	١٨	٢١,٧
ارتفاع الأسعار		٢	٥,٤	٣	٦,٥	٥	٦,٠
الدعم الاقتصادى لمصر من قبل الدول العربية		٧	١٨,٩	١١	٢٣,٩	١٨	٢١,٧
الحد الأدنى والأقصى للأجور		٣	٨,١	٧	١٥,٢	١٠	١٢,٠
مقاطعة المنتجات التركية		٠	٠,٠	٣	٦,٥	٣	٣,٦
أزمة السياحة		٣	٨,١	١	٢,٢	٤	٤,٨
الإجمالى		٣٧	١٠٠	٤٦	١٠٠	٨٣	١٠٠

جدول (١٥)

التوزيع التكرارى للقضايا الدينية التى طرحت بالبرامج الحوارية عينة الدراسة خلال أحداث المرحلة الإنتقالية

البرنامج	برنامج هنا العاصمة		برنامج صباح ON		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
القضايا الدينية						
افتحام الكنائس	٨	٤٧,١	١٦	٥٣,٣	٢٤	٥١,١
حرق مسجد رابعة العدوية	١	٥,٩	٣	١٠,٠	٤	٨,٥
تكفير الإخوان للمعادين لهم	٢	١١,٨	٣	١٠,٠	٥	١٠,٦
الفئنة الطائفية	٦	٣٥,٣	٨	٢٦,٧	١٤	٢٩,٨
الإجمالى	١٧	١٠٠	٣٠	١٠٠	٤٧	١٠٠

جدول (١٦)

التوزيع التكرارى للقضايا الاجتماعية التى طرحت بالبرامج الحوارية عينة الدراسة خلال أحداث المرحلة الإنتقالية

البرنامج	برنامج هنا العاصمة		برنامج صباح ON		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
القضايا الاجتماعية						
العدالة الاجتماعية	٣	٣٧,٥	٨	٤٢,١	١١	٤٠,٧
استخدام المرأة فى اعتصامى رابعة العدوية والنهضة	٣	٣٧,٥	٥	٢٦,٣	٨	٢٩,٦
استخدام الأطفال فى التظاهرات فى رابعة العدوية كدروع بشرية (أطفال الأكفان)	٢	٢٥,٠	٦	٣١,٦	٨	٢٩,٦
الإجمالى	٨	١٠٠	١٩	١٠٠	٢٧	١٠٠

جدول (١٧)

التوزيع التكرارى للقيم التى ركزت عليها البرامج الحوارية عينة الدراسة خلال أحداث المرحلة الإنتقالية

البرنامج	برنامج هنا العاصمة		برنامج صباح ON		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
القيم						
القيم الاجتماعية	١٥	٧,٤	٣	١,٥	١٨	٤,٤
القيم الدينية	٢٣	١١,٣	١٥	٧,٤	٣٨	٩,٣
القيم الثقافية	١٢	٥,٩	٠	٠,٠	١٢	٢,٩
القيم المعرفية	١٥	٧,٤	٢٧	١٣,٢	٤٢	١٠,٣
القيم الأخلاقية	١٣	٦,٤	٤٢	٢٠,٦	٥٥	١٣,٥
القيم الوجدانية	١١	٥,٤	٨	٣,٩	١٩	٤,٧
قيم المواطنة	٥٠	٢٤,٦	٥٨	٢٨,٤	١٠٨	٢٦,٥
القيم الاقتصادية	٢٥	١٢,٣	١٣	٦,٤	٣٨	٩,٣
القيم السياسية	٣٤	١٦,٧	٥٦	٢٧,٥	٩٠	٢٢,١
القيم الابداعية	٥	٢,٥	٠	٠,٠	٥	١,٢
الإجمالى	٢٠٣	١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٤٠٧	١٠٠

جدول (١٨)

التوزيع التكرارى لأسلوب معالجة القضايا بالبرامج الحوارية عينة الدراسة خلال أحداث المرحلة الإنتقالية

الإجمالي		برنامج صباح ON		برنامج هنا العاصمة		البرنامج معالجة القضايا
%	ك	%	ك	%	ك	
٣٨,٥	٢٤٠	٤١,٣	١٥٦	٣٥,٦	٨٤	تجديد القضية بدقة والتعرف عليها
٢٣,٠	١٤٣	٢٣,٠	٨٧	٢٣,٧	٥٦	عرض القضية وأسبابها والأثار المترتبة عليها
٩,٨	٦١	١١,١	٤٢	٨,١	١٩	تحليل القضية والتوصل إلى حلول لها
٢,٩	١٨	٢,٩	١١	٣,٠	٧	إبراز دور المواطن تجاه القضية
٦,٦	٤١	٧,٧	٢٩	٥,١	١٢	إبراز دور المسئول تجاه القضية
٧,٥	٤٧	٧,٩	٣٠	٧,٢	١٧	إبراز دور مؤسسات المجتمع تجاه القضية
١١,٧	٧٣	٨,٥	٣٢	١٧,٤	٤١	أكثر من أسلوب
١٠٠	٦٢٣	١٠٢,٤	٣٨٧	١٠٠	٢٣٦	الإجمالي

Research Summary

This Study aimed at identifying the role played by Persuasion Techniques in the talk show programmes presented by the Egyptian Satellite Channel in Dealing with the transitional second period events. The study used the descriptive approach and content analysis to analysis the talk show programmes offered by the Egyptian Satellite Channels.

The most import results of the study:-

There is a correlation with statistical significance between the Persuasion Techniques in the talk show programmes presented by the Egyptian Satellite Channel in style dealing with the transitional second period events.